لإثمار ثمرًا لله!

(رومية 7: 1-6 أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أُكَلِّمُ ٱلْعَارِفِينَ بِٱلنَّامُوسِ - أَنَّ ٱلنَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟ ٢ فَإِنَّ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِٱلنَّامُوسِ بِٱلرَّجُلِ ٱلْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ ٱلرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ ٱلرَّجُلِ. ٣ فَإِذًا مَا دَامَ ٱلرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ ٱلرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ ٱلنَّامُوسِ، حَتَّى إِنَّهَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ٤ إِذًا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مُتُّمْ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ ٱلْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ لِنُثْمِرَ لِلهِ. ٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي ٱلْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ ٱلْخَطَايَا ٱلَّتِي بِٱلنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نُثْمِرَ لِلْمَوْتِ. ٦ وَأَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ ٱلنَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ ٱلَّذِي كُنَّا مُمْسَكِينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ ٱلرُّوحِ لَا بِعِتْقِ ٱلْحَرْفِ.).

لنستمع إلى ما قاله نبي الله عن هذا الأمر:

"لا تحكم على حياتك بمقدار القوة التي تمتلكها لتصنع المعجزات، ولا نحكم على أنفسنا بمقدار المعرفة التي لدينا عن الكلمة، ولكن احكم دائمًا على نفسك... انظر إلى الوراء وقم بجرد الثمار التي تحملها الحياة التي تعيشها الآن. انظر هل هي عاكسة لحياة مسيحية."؟ [1]

صلِّ إلى الله ليجعل نور هذا اليوم يشرق فيك لتكون خادمًا مطيعًا له، ودَع ثمر الروح يبقى دائمًا في حياتك. وهذه هي الحياة المستحقة للإنجيل.

الطريقة الوحيدة التي يمكنك بها أن تعيش حياة مستحقة للإنجيل هي أن تجعل الإنجيل نفسه، بكل تفاصيله، يدخل إلى حياتك ويعكس وعوده ويحققها. دع الله يعيش فيك ليحقق وعود هذا اليوم. تمامًا كما قال يسوع ليوحنا: "ٱسْمَحِ ٱلْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ" **(متى 3: 13-17 حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْجَلِيلِ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. ١٤ وَلَكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!». ١٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «ٱسْمَحِ ٱلْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. ١٦ فَلَمَّا ٱعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ**

مِنَ ٱلْمَاءِ، وَإِذَا ٱلسَّمَاوَاتُ قَدِ ٱنْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ ٱللهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ، ١٧ وَصَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ».).

وإذا كنا نحن مسيحيي هذا اليوم، فلنقبل يسوع المسيح في قلوبنا. وهو الكلمة. لا ترفض أي جزء منها، بل أشهد: "إنها الحق"، وضعها في قلبك، وراقب ثمر الروح في حياتك، وحقق كل وعد أعطاه الله في الكتاب المقدس. الله يريد أن يتمم كلمته، وليس لديه أيدٍ غير أيدينا، ولا عيون غير أعيننا، ولا لسان غير ألسنتنا.

أنا الكرمة، وأنتم الأغصان" الأغصان تحمل الثمار. الكرمة تغذي الأغصان. هذه هي الحياة " المستحقة. **(يوحنا 15: 1-7 «أَنَا ٱلْكَرْمَةُ ٱلْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي ٱلْكَرَّامُ. ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمُ ٱلْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. ٤ اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ ٱلْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي ٱلْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. ٥ أَنَا ٱلْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ ٱلْأَغْصَانُ. ٱلَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَٱلْغُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي ٱلنَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. ٧ إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.).** [2]

ثمر الروح اليوم هو: **(غلاطية 5:22-23 وَأَمَّا ثَمَرُ ٱلرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلَاحٌ، إِيمَانٌ، ٢٣ وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.).** وكلها أمور فائقة للطبيعة... [3]

(مزمور 1 طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ ٱلْأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ ٱلْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ ٱلْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ...).

يُعطي ثمره في حينه، **(مزمور 1:3 فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي ٱلْمِيَاهِ، ٱلَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ.).** & **(تكوين 1:11 وَقَالَ ٱللهُ: «لِتُنْبِتِ ٱلْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزِرُ بِزْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ، بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ.).** يُعطي ثمره. ما هو هذا الثمر؟ ثمر من؟ ثمره الخاص. ما هو هذا الثمر؟ الكتاب المقدس. انظر، كل هذا هنا: المحبة موجودة هنا في الكتاب المقدس؛ الفرح-- موجود هنا في الكتاب المقدس؛ القوة؛ الروح القدس؛ جميع هذه الأمور هنا؛ الشفاء الإلهي؛

وعود الله. هذه هي الثمار. وهنا إذا زُرعت في التربة الصحيحة، بالإيمان، ماذا يفعل الإيمان؟ يبدأ الإيمان في نموها. آمين! يبدأ في رفعها. انظر، هذا هو الأمر: يرفعها. بالتأكيد! "فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تُعطي ثمرها في أوانه." **(متى 23:13 وَأَمَّا ٱلْمَزْرُوعُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ فَهُوَ ٱلَّذِي يَسْمَعُ ٱلْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ ٱلَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ».).**

الآن، ما نوع الثمر الذي سيحمله؟ قال يسوع: **(يوحنا 12:14 <u>ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَٱلْأَعْمَالُ ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا،</u> لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.).** لماذا؟ لأن الكلمة نفسها فيه. هو كان الكلمة. أليس هذا صحيحًا؟ **(يوحنا 7:15 إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.).**

أنهار. ما هذا؟ إنها مواهب الروح التسع، أنهار من ماء واحد، روح واحدة، ماء واحد، لكنه يأتي من تسعة مصادر مختلفة. أنهار من ماء، انظر، أنهار من ماء واحد.

(1 كورنثوس 12:4-11 فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ ٱلرُّوحَ وَاحِدٌ. ٥ وَأَنْوَاعُ خِدَمٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ ٱلرَّبَّ وَاحِدٌ. ٦ وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ ٱللهَ وَاحِدٌ، ٱلَّذِي يَعْمَلُ ٱلْكُلَّ فِي ٱلْكُلِّ. ٧ وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ ٱلرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. ٨ فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِٱلرُّوحِ كَلَامُ حِكْمَةٍ، وَلِآخَرَ كَلَامُ عِلْمٍ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ ٱلْوَاحِدِ، ٩ وَلِآخَرَ إِيمَانٌ بِٱلرُّوحِ ٱلْوَاحِدِ، وَلِآخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِٱلرُّوحِ ٱلْوَاحِدِ. ١٠ وَلِآخَرَ عَمَلُ قُوَّاتٍ، وَلِآخَرَ نُبُوَّةٌ، وَلِآخَرَ تَمْيِيزُ ٱلْأَرْوَاحِ، وَلِآخَرَ أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ، وَلِآخَرَ تَرْجَمَةُ أَلْسِنَةٍ. ١١ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا يَعْمَلُهَا ٱلرُّوحُ ٱلْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.) الذي يأتي بثمره (ثمر الروح)... في أوانه؛ وورقه لا يذبل؛ وكل ما يصنعه ينجح" **(مزمور 3:1 فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي ٱلْمِيَاهِ، ٱلَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ.).** [4]

الكرمة الحقيقية والكرمة الكاذبة كلاهما كان لهما نفس المسحة. المطر سقط على كليهما. **(متى 43:5-45 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ ٱلَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى ٱلْأَشْرَارِ وَٱلصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى ٱلْأَبْرَارِ وَٱلظَّالِمِينَ.)** ليس عجيبًا أن حذرنا من حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ ٱلْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. **(متى 24:24 لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ ٱلْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.).**

لاحظ. يبدو الاثنان متشابهين؛ وكلاهما مَمسوح بنفس الطريقة. ولكن لاحظهم: "من ثمارهم..." **(متى 7:15-20 «اِحْتَرِزُوا مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْكَذَبَةِ ٱلَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ ٱلْحُمْلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ! ١٦ مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ ٱلشَّوْكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ ٱلْحَسَكِ تِينًا؟ ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا ٱلشَّجَرَةُ ٱلرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ. ٢٠ فَإِذًا مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.)**. كيف تعرف أن هذه ليست شجرة برتقال؟ لأنها تُنتج جريب فروت.. الكرمة جيدة؛ إنها تعيش في الشجرة؛ لكنها تُنتج جريب فروت. إنها ليست مثل الأولى. وإذا قالت كنيسة إنها تؤمن بأن يسوع المسيح هو نفسه أمسًا واليوم وإلى الأبد، لكنها تنكر قوته، تنكر أعماله، تنكر كلمته... فإن الكنيسة التي تؤمن بيسوع المسيح ستعمل أعمال يسوع المسيح؛ وستحمل حياة يسوع المسيح.

لكن إذا لم تكن هذه الحياة محددة مسبقًا من الجذور، فإنها ستنتج جريب فروت أو شيئًا مختلفًا في كل مرة. ولكن إذا كانت الحياة المسبقة في الجذور، فستحمل يسوع المسيح نفسه أمسًا واليوم وإلى الأبد، إذا كانت الكلمة صاعدة عبر الجذر، الذي هو الجذر، أي بداية الزمن.

لاحظ. لكن ما يُنتجونه هو ما يميزهم. قال يسوع: "من ثمارهم تعرفونهم." لا يجمع الناس عنبًا من الشوك، حتى وإن كان الشوك في الكرمة. قد يكون ذلك ممكنًا، لكن الثمر سيكشف الأمر. ما هو الثمر؟ الكلمة المناسبة للزمن؛ هذا هو الأمر، تعليمهم. تعليم ماذا؟ تعليم الزمن، تعليم الوقت ــ تعليم بشري، تعليم طائفي، أو كلمة الله المناسبة للزمن.

بلعام، مَمسوح بنفس الروح التي كانت على موسى... ما الفرق؟ تعليم موسى كان كاملًا. يقول الكتاب المقدس هنا في: **(2 بطرس 2: 15 قَدْ تَرَكُوا ٱلطَّرِيقَ ٱلْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ بَلْعَامَ بْنِ بَصُورَ ٱلَّذِي أَحَبَّ أُجْرَةَ ٱلْإِثْمِ.)**. أن تعليم بلعام هي ما قبلها إسرائيل والمعلمين الكذبة، ولم يغفرها الله أبدًا: خطيئة لا تُغتفر. **(عدد 25:1-5 وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شِطِّيمَ، وَٱبْتَدَأَ ٱلشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوآبَ. ٢ فَدَعَوْنَ ٱلشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ آلِهَتِهِنَّ، فَأَكَلَ ٱلشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِنَّ. ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فَغُورَ. فَحَمِيَ غَضَبُ ٱلرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ ٱلشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ ٱلشَّمْسِ، فَيَرْتَدَّ حُمُوُّ غَضَبِ ٱلرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ». ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «ٱقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ ٱلْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فَغُورَ».)**.

لم يُخلَّص أي واحد منهم. رغم أنهم خرجوا تحت بركات الله ورأوا يد الله تتحرك من خلال هذا النبي العظيم، ورأوا ذلك مُثبتًا من الله تمامًا، ولكن لأن نبيًا آخر جاء بتعليم مخالف،

وتجادل مع موسى، وحاول أن يثبت للناس أن موسى كان مخطئًا... (العدد 16:1-35). ووافقه داثان وقره وآخرون، وعلَّموا بني إسرائيل أن يرتكبوا الزنى، وأن يتبعوا تنظيمه الذي قال "نحن جميعًا نفس الشيء، سواء كنا ميثوديين، معمدانيين، بروتستانتيين، أو خمسينين، وما إلى ذلك، نحن جميعًا نفس الشيء". نحن لسنا نفس الشيء. أنتم شعب مفروز، مقدس للرب، مكرس للكلمة وروح الله لتحملوا ثمار وعده لهذا اليوم. وأنتم لستم منهم.

أما تعليم بلعام... ليس نبوة بلعام، نبوئته كانت صحيحًة؛ نبوئته كانت من الله. كم منكم يؤمن بذلك؟ كانت نبوة بلعام صحيحة تمامًا، لأنه لم يستطع أن يتكلم بشيئًا آخر. لم تكن المسحة من الله لتتكلم إلا بما هو صحيح. وقد ثبت الله ذلك بإثباته أنه كان يقول الحق. لكن كانت تعليم بلعام هي المشكلة. الآن، قارن ذلك مع **(متى 24:24 لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ ٱلْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.)** ممسحون، ولكن تعليمهم خاطئة، التثليث وكل تلك الأشياء. خطأ، ضد المسيح. [5]

عندما جاء يسوع في ذلك اليوم، كان أولئك الرجال يعرفون كلمة الله حرفيًا فقط. أليس كذلك؟ بالتأكيد. لكنهم كانوا يجهلون من هو، عندما رأوا الله بالروح القدس نازلاً علي هيئة حمامة، يُتمم ويفعل بالضبط ما قال إنه سيفعله. **(يوحنا 1:29-34 وَفِي ٱلْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ ٱللهِ ٱلَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ ٱلْعَالَمِ! ٣٠ هَذَا هُوَ ٱلَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. ٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ جِئْتُ أُعَمِّدُ بِٱلْمَاءِ». ٣٢ وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ٱلرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ٣٣ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي لِأُعَمِّدَ بِٱلْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: ٱلَّذِي تَرَى ٱلرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ ٱلَّذِي يُعَمِّدُ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ».)** وعندما فعل ما قالته الكلمة تمامًا: **(يوحنا 10:37-38 إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي. ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِٱلْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ ٱلْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ».)** لكنه فعل ما قالت الكلمة إنه سيفعله. كانوا رجال علم في تلك الأيام، لكنهم كانوا جهلاء علميًا بسبب الخطيئة الإرادية.

لقد أعمتهم الشهوة. كانوا يحتاجون إلى كلمة الله لتكشف عريهم. في: **(رؤيا 3:18 أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِٱلنَّارِ لِكَيْ تَسْتَغْنِيَ، وَثِيَابًا بِيضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عُرْيَتِكَ. وَكَحِّلْ عَيْنَيْكَ بِكُحْلٍ لِكَيْ تُبْصِرَ.)**.

الكُحلة هي كلمة الله، وشفاء العيون التي تُخرجك من الأمور الطبيعية التي في العالم، وتُحوّلك بقوة الله إلى حضرته. حينها ترى. تقول: "كنت ضالًا فوجدت، كنت أعمى فأبصرت." انظر، الأمر مختلف. هذه هي دعوة الكنيسة اليوم: **(رؤيا 18:3 أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِٱلنَّارِ لِكَيْ تَسْتَغْنِيَ، وَثِيَابًا بِيضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عُرْيَتِكَ. وَكَحِّلْ عَيْنَيْكَ بِكُحْلٍ لِكَيْ تُبْصِرَ.)**.

دع الروح القدس يحل على أي شخص يحمل في داخله شيئًا حقيقيًا. يأتي الشفاء من الداخل. دع ذلك الشفاء يأتي من الروح الذي فيك. إذا كان الروح حقيقيًا ويمسح بذرة حقيقية، فلا يمكنه سوى أن يُثمر ابنًا أو ابنة لله. **(غلاطية 6:4 ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ ٱللهُ رُوحَ ٱبْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا ٱلْآبُ».)**. لكن الروح الحقيقي لا يمكن أن يحل على بذرة شوكية؛ المطر يمكن أن يسقط على الشوك ويجعله يعيش تمامًا كما يسقط على الحنطة ويجعلها تعيش "من ثمارهم تعرفونهم." **(متى 5:43-45 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ ٱلَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى ٱلْأَشْرَارِ وَٱلصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى ٱلْأَبْرَارِ وَٱلظَّالِمِينَ.)**. نحن شجرة مثمرة لله، نحمل كلمته. [6]

انظر إلى الخمسينيين منذ سنوات، كيف كانوا يكررون: "نحن الكنيسة، نحن الكنيسة." الكنيسة هي جسد المسيح. إنك فرد بين أفراد آخرين يولدون في ملكوت الله.. ثمار الروح القدس تأتي من الداخل إلى الخارج. يمكنك أن تعيشها تلقائيًا. **(1 كورنثوس 13:12 لِأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا ٱعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعُنَا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.)**.

لا تطلب من الخروف أن يصنع الصوف. الخروف لا يحتاج أن يقول: "سيدي يريدني أن يكون لديّ صوف هذا العام، عليّ أن أبدأ العمل." لا، الشيء الوحيد الذي عليه فعله هو أن يظل خروفًا. هذا صحيح. الصوف سيأتي تلقائيًا.

ونحن لسنا مطالبين بصنع ثمار؛ نحن مطالبون بإنتاج الثمار، أن نحمل الثمار. انظر، طالما أنك شجرة مثمرة لله بكلمته، فإن كلمة الله ستثبت نفسها. ستُثمر طالما أن الكلمة فيك.

قال يسوع: **(يوحنا 7:15 إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلاَمِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.)**. هل ترى؟ أنت لا تصنعه. لا تعمل نفسك للوصول إليه؛ إنه فيك بشكل طبيعي.

الآن، البعض يذهب بعيدًا ليصبحوا متطرفين. يظنون أنهم، بمجرد أن يقفزوا أو يشعروا بنوع من الانفعال أو العاطفة، أو يتكلموا بألسنة، أو يقدموا نبوءة صحيحة، فقد نالوا الروح القدس. لكن هذا ليس الأمر كله.

قال يسوع: **(متى 7:21-23 «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَارَبُّ، يَارَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ. بَلِ ٱلَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ: يَارَبُّ، يَارَبُّ! أَلَيْسَ بِٱسْمِكَ تَنَبَّأْنَا، وَبِٱسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِٱسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ ٢٣ فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! ٱذْهَبُوا عَنِّي يافَاعِلِي ٱلإِثْمِ!)**.

لهذا السبب لا أوافق على اعتبار التكلم بالألسنة دليلًا وحيدًا على الروح القدس. أؤمن بالتكلم بالألسنة، لكنه ليس الدليل الوحيد. الدليل الحقيقي هو ثمر الروح.

قال يسوع: "من ثمارهم تعرفونهم" **(أفسس 5:8-10 لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا ٱلآنَ فَنُورٌ فِي ٱلرَّبِّ. ٱسْلُكُوا كَأَوْلاَدِ نُورٍ. ٩ لِأَنَّ ثَمَرَ ٱلرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلاَحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. ١٠ مُخْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ ٱلرَّبِّ.)**. إنه الله يظهر نفسه بتواضع ووداعة، وفي كل يوم بنفس الطريقة. **(2 تيموثاوس 2:24-26 وَعَبْدُ ٱلرَّبِّ لاَ يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِٱلْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى ٱلْمَشَقَّاتِ، ٢٥ مُؤَدِّبًا بِٱلْوَدَاعَةِ ٱلْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ ٱللهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ، ٢٦ فَيَسْتَفِيقُوا مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدِ ٱقْتَنَصَهُمْ لإِرَادَتِهِ.)**. إنه شيء في الإنسان يجعله يبقى مع الكلمة، وكلما رأى الكلمة يؤكدها بـ"آمين"، بغض النظر عما يقوله الآخرون. **(2 كورنثوس 1:20 لِأَنْ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ ٱللهِ فَهُوَ فِيهِ «ٱلنَّعَمْ» وَفِيهِ «ٱلآمِينُ»، لِمَجْدِ ٱللهِ، بِوَاسِطَتِنَا.)** [7]

إن لم يولد الإنسان من جديد" **(يوحنا 3:1-8 كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ٱسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. ٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ ٱللهِ مُعَلِّمًا، لِأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ ٱلآيَاتِ ٱلَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ ٱللهُ مَعَهُ». ٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ ٱللهِ». ٤ قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ ٱلإِنْسَانَ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنَ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟». ٥ أَجَابَ يَسُوعُ: «ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ ٱلْمَاءِ**

وَٱلرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ٦ ٱلْمَوْلُودُ مِنَ ٱلْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَٱلْمَوْلُودُ مِنَ ٱلرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ٧ لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ. ٨ اَلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ ٱلرُّوحِ».) عندما يولد الإنسان من جديد، تسكن حياة الله فيه. وعندها تظهر ثمار الروح، وهي المحبة، السلام، الفرح، طول الأناة، اللطف، الخير، الوداعة، التواضع، والصبر. يصبح خليقة جديدة في المسيح يسوع. **(2 كورنثوس 17:5 إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: ٱلْأَشْيَاءُ ٱلْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا ٱلْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.)** المولود ولادة جديدة هو جزء من الله، ابناً لله. لا يمكن أن يموت، تمامًا كما لا يمكن لله أن يموت. لديه حياة أبدية، غير فانية، ولا يمكن أن يهلك. قال يسوع: **(يوحنا 24:5 «اَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ ٱنْتَقَلَ مِنَ ٱلْمَوْتِ إِلَى ٱلْحَيَاةِ.)** [8]

عندما تُولد من جديد، يُثبتك الله. هكذا يُثبت الله طبيعة كل شيء. كيف؟ "من ثمارهم تعرفونهم." هذا هو نفس الأسلوب الذي يُثبت به خدمته. كيف تعرف أن الشجرة شجرة خوخ؟ لأنها تُنتج الخوخ. كيف تعرف أنها شجرة تفاح؟ لأنها تُنتج التفاح. كيف تعرف أنه مسيحي؟ علامات المسيح تظهر منه؛ حياة المسيح تخرج منه.

كيف تعرف أنه معلم؟ الكلمة تأتي منه. كيف تعرف أنه نبي؟ الكلمة تأتي من خلاله، وتشهد عليه، وتثبت نفسها. كيف يصبح ذلك؟ عندما يموت ويصبح واحدًا. **(يوحنا 12:24-25 لْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ ٱلْحِنْطَةِ فِي ٱلْأَرْضِ وَتَمُتْ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. ٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا ٱلْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.)** هذا صحيح. عندما نموت ونصبح خليقة جديدة في المسيح يسوع ، نعيش بحسب دعوتنا؛ نبقى ثابتين في دعوتنا. ثمار الروح تتبعنا عندما نكون خدامه. عندما نُولد من جديد، تظهر ثمار حياة المسيح فينا. **(غلاطية 5:16-17 وَإِنَّمَا أَقُولُ: ٱسْلُكُوا بِٱلرُّوحِ فَلَا تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ ٱلْجَسَدِ. ١٧ لِأَنَّ ٱلْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ ٱلرُّوحِ وَٱلرُّوحُ ضِدَّ ٱلْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا ٱلْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ.)**

كيف تعرف أنها شجرة خوخ؟ لأنها تحمل خوخًا. كيف تعرف أنه مسيحي؟ لأنه يتصرف مثل المسيح؛ يسلك مثل المسيح؛ يتحدث مثل المسيح؛ يعيش مثل المسيح، فوق الخطية، منتصرًا. ماذا يفعل؟ هل يقول: "انظروا ماذا فعلت أنا"؟ لم يفعل المسيح ذلك. لقد أعطى كل المجد للآب هذا صحيح. "من ثمارهم تعرفونهم." **(يوحنا 28:8 & 50-54 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمُ**

ٱبْنَ ٱلْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. & ٥٠ أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ. ٥١ اَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى ٱلْمَوْتَ إِلَى ٱلْأَبَدِ». ٥٢ فَقَالَ لَهُ ٱلْيَهُودُ: ٱلْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ ٱلْمَوْتَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٥٣ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ ٱلَّذِي مَاتَ؟ وَٱلْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟». ٥٤ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أُمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ ٱلَّذِي يُمَجِّدُنِي، ٱلَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ،). [9]

ليس هناك دليل واحد في الكتاب المقدس على الروح القدس سوى ثمار الروح. افحص أي مكان قال فيه يسوع ذلك." نعم، يا سيدي. دليل الروح القدس هو ثمار روحك. قال يسوع: "من ثمارهم تعرفونهم." وثمار الروح هي المحبة، الفرح، السلام، طول الأناة، اللطف، الخير، الوداعة، والتواضع... وثمار العدو هي العداوة، الكراهية، الحقد، النزاع، وما إلى ذلك؛ تلك هي ثمار العدو. لذا، يمكنك الحكم على حالتك مع الله بناءً على الطريقة التي تعيش بها. إذا كان قلبك كله ممتلئًا بالمحبة له، وتحبّه، وتعيش معه يوميًا بلطف، فأنت تعلم أنك قد انتقلت من الموت إلى الحياة. أما إذا كنت عكس ذلك، فأنت مجرد مقلّد للمسيحية. وهذا صحيح. **(1 يوحنا 14:3 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدِ ٱنْتَقَلْنَا مِنَ ٱلْمَوْتِ إِلَى ٱلْحَيَاةِ، لِأَنَّنَا نُحِبُّ ٱلْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبَّ أَخَاهُ يَبْقَ فِي ٱلْمَوْتِ.).**

كل التقليدات الجسدية ستُكشف بالتأكيد؛ نحن نعلم ذلك. لذلك لا تعش ذلك النوع من الحياة؛ لست مضطرًا لذلك. لماذا تقبل بديلاً، بينما السماء مليئة بما هو جيد وحقيقي؟ بالتأكيد. دعني أختار الله؛ هذا ما أريده. آمين. [10]

والآن، لاحظ. في البداية، عندما بدأ تلك الكنيسة الأولى التي أكلها الزحاف الروماني (وما أكله الزحاف وما تبقى، **يوئيل 4:1 فَضْلَةُ ٱلْقَمَصِ أَكَلَهَا ٱلزَّحَّافُ، وَفَضْلَةُ ٱلزَّحَّافِ أَكَلَهَا ٱلْغَوْغَاءُ، وَفَضْلَةُ ٱلْغَوْغَاءِ أَكَلَهَا ٱلطَّيَّارُ.)**، بدأ بالتبرير بالإيمان.قال يسوع في: **(يوحنا 17:17 قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ.)**. العمل الثاني كان التقديس للكنيسة، وبعد التبرير جاء التقديس. **(رومية 6:20-22 لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عَبِيدَ ٱلْخَطِيَّةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ ٱلْبِرِّ. ٢١ فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا ٱلْآنَ؟ لِأَنَّ نِهَايَةَ تِلْكَ ٱلْأُمُورِ هِيَ ٱلْمَوْتُ. ٢٢ وَأَمَّا ٱلْآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ، وَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ لِلْقَدَاسَةِ، وَٱلنِّهَايَةُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.)**. وبعد أن

قدّسهم، طلب منهم أن يمكثوا في مدينة أورشليم حتى يلبسوا قوة من العلاء. **(لوقا 49:24 وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ ٱلْأَعَالِي».)**. وهناك ولدت الشجرة، بالروح القدس، يوم الخمسين. التبرير، التقديس، معمودية الروح القدس، وبعدها يأتي المسيح ليسكن فيها ليُثمر ثمارًا. آمين. [11]

الفرّيسيون، والصدّوقيون، رجال عظماء، رجال أتقياء، رجال صالحون، رجال متواضعون، رجال أظهروا ثمار الروح أكثر مما أظهرها يسوع نفسه. ولكن ما كانت شهاداته؟ الكلمة كانت معه، والكلمة الموعودة لذلك اليوم كانت حية فيه. قال: "من منكم يبكّتني على خطية؟ من منكم يمكنه أن يقول إن ما قُلتهُ لم يتحقق؟" لأنه أظهر أنه نذير منفصل للرب. لقد كان الله نفسه الظاهر في الجسد. [12]

هل رأيتم كاهنكم بهذا الشكل؟ أين هي ثمار الروح؟ ليس من خلال التحدث بالألسنة، وليس من خلال الرقص في الروح أو التهليل بصوت عالي في الروح، وليس من خلال الانضمام إلى الكنيسة، وليس حتى من خلال ثمار الروح (التعليم المسيحي يمكنه أن يتفوق علي أي منكم، ومع ذلك ينكر أن يسوع المسيح كان إله). ولكنه، هو الكلمة الحية.

ذلك هو المسيّا. إذا كانوا قد نظروا، لكانوا عرفوا أنه هو المسيّا. كان هو الكلمة الحية المتجسدة... والشخص الذي لديه روح الله فيه، رجلاً كان أو امرأة، يعيشوا الكلمة الخارجة منهم. هم نبض القلب، المختارون مسبقًا. لأن كلمة الرب تأتي إليهم، وهم الكلمة الأصلية للناس: "رسائل مكتوبة تُقرأ من الجميع" **(2 كورنثوس 3:1-3 أَفَنَبْتَدِئُ نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟ ٢ أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةً فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ. ٣ ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ ٱلْمَسِيحِ، مَخْدُومَةً مِنَّا، مَكْتُوبَةً لَا بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ.)**. أليس هذا صحيحًا؟ هل يمكن أن يكون الجذب الثالث قد بدأ؟ [13]

ما هي ثمار الروح؟ هي ظهور الكلمة الموعودة. لو أنهم توقفوا فقط للنظر، لكانوا رأوا أنه لم يكن لديه الأشياء التي لديهم، ثمار الروح أو أي شيء آخر. لكن الكلمة الموعودة لذلك اليوم كانت تظهر نفسها، وكانت بالضبط نور الساعة تلك كانت الكلمة. **(مزمور 105:119 سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.)**.

بغض النظر عن التعليم، واللطف، وكمية التكلم بالألسنة، واللطف، والوداعة، وكل شيء آخر؛ ما لم تقبل الكلمة الخاصة بالساعة عندما تُظهر نفسها أمامك ، فإنك في نفس الموقف. **(أفسس 1:13-14 ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ ٱلْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمُ، ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ ٱلْمَوْعِدِ ٱلْقُدُّوسِ، ١٤ ٱلَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ ٱلْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.)**. [14]

أصلي، أيها الآب، الآن، أن تحفظهم بنعمتك حتى ذلك اليوم العظيم، الذي قد يكون غدًا، حيث سيُطلب منهم الوقوف في حضرة الله. بغض النظر عن ما فعلوه: يمكنهم أن يكونوا مخلصين جدًا؛ يمكنهم أن يكونوا أوفياء جدًا؛ يمكنهم أن يرتدوا ملابسهم بطريقة محتشمة، ويتصرفوا بلطف، وينضموا إلى كل الكنائس، ومع ذلك يضيعوا. لا نحمل شيئًا بأيدينا. لا يوجد شيء يمكننا القيام به يستحق أي شيء. نحن فقط نثق بنعمتك. وعندما نفعل ذلك، تتغير حياتنا وتُظهر ثمار المسيح فينا. [15]

المراجع:-

Reference: [1] "Paul A Prisoner of Jesus Christ" (63-0717), pg. 8 / [2] "Is Your Life Worthy of the Gospel" (63- 0630E), par. 271-272 / [3] "The Uncertain Sound" (60-1218), par. 39 / [4] "Wisdom Vs. Faith" (62-0401), pg. 47,
46 / [5] "Anointed Ones at the End-Time" (65-0725M), par. 57-59, 67-71 / [6] "Power of Transformation" (65- 1031M), par. 272-276 / [7] "God Hiding Himself In Simplicity" (63-0317M), pg. 38-39 / [8] "Stand Still" (57- 0518), par. 41 / [9] "You Must Be Born Again" (61-1231M), par. 187 / [10] "Hebrews, Ch. 6, pt. 2" (57-0908E), par. 495-496 / [11] "Restoration of the Bride Tree" (62-0422), pg. 68 / [12] "God's Word Calls for a Total Separation" (64-0121), par. 66-67 / [13] "Souls That Are In Prison Now" (63-1110M), pg. 50-51 / [14] "Paradox" (64-0206B), par. 231-232 / [15] "Greater Than Solomon Is Here" (58-0625), par. 56

Spiritual Building-Stone No. 147 (updated 2011) from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in "Conduct-Order-Doctrine", pg. 724]